

تأليف القلوب وذم التفرق الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه وخليله. وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله - [00:00:30](#)

وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون عباد الله ان من القواعد العظيمة التي هي جماع الدين - [00:01:00](#)

تأليف القلوب واجتماع الكلمة وصالح ذات البين وفي الكتاب والسنة نصوص كثيرة تأمر بالاجتماع والالفة وتنهاى عن الفرقة والشتات قال الله تبارك وتعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وقال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:01:32](#)

وقال سبحانه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وقال الله جل وعلا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. وقال سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:02:18](#)

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون والايات في هذا المعنى كثيرة وروى الامام مسلم في صحيحه واحمد في مسنده من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا - [00:02:54](#)

ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم وفي السنن عن زيد ابن ثابت وابن مسعود رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:26](#)

ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ولزوم جماعة المسلمين والنصح لولاة امرهم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ايها المؤمنون عباد الله وقد جاءت الاحاديث ايضا عن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:03:56](#)

منها ان الخلاف والفرقة كائن في الناس قال ذلك على وجه التحذير والانذار كقوله عليه الصلاة والسلام انه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا وقوله عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم - [00:04:34](#)

شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وكقوله عليه الصلاة والسلام افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. والناجون - [00:05:09](#)

من كانوا على مثل ما كان عليه. صلوات الله وسلامه عليه. وما كان عليه صحابته الكرام ايها المؤمنون عباد الله ان الواجب على كل مسلم وكل فرد من افراد امة الاسلام - [00:05:49](#)

ان يكون هذا المقصد الجليل نصب عينيه مهتما به حريصا كل الحرص على ائتلاف القلوب واجتماع الكلمة والسلامة من الفرقة الشاتات وان يحذر اشد الحذر من ان يكون سببا في وجود اي فرقة وشتات - [00:06:13](#)

بين افراد امة الاسلام لان وجود الفرقة خطر على الامة عظيم وبلاء عليهم جسيم ومتسبب في تسلط الاعداء وذهاب هيبة الامة ايها المؤمنون عباد الله ويعين على تحقيق هذا المقصد الجليل - [00:06:47](#)

الاعتصام بالكتاب والسنة ولزوم هدي الصحابة الكرام والاختذ عن الائمة الاكابر الاعلام والحذر من موجبات الفرقة ايا كانت وكثرة الاستعاذة من الشيطان ونزغه والحرص على لزوم الجماعة والنصح لولاة الامور. والنصح كذلك لعامة المسلمين - [00:07:20](#)

مع مجاهدة النفس على تحقيق تقوى الله عز وجل وان يكون رائد المرء وقائده في كل ذلك طلب رضا الله جل وعلا والسعي في نيل رضاه سبحانه اللهم يا ربنا الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا. واهدنا - [00:08:01](#)

الرشاد ونجنا من الظلمات الى النور. وجنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:08:36](#)

الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - [00:09:09](#)

اتقوا الله تعالى عباد الله ومن الدعوات العظيمة النافعة لمثل هذا الامر ما رواه الحاكم في مستدركه وغيره عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

يعلمنا كلمات اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور. وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا - [00:10:06](#)

وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها عليك قابلين لها واتمها علينا. وهي دعوات عظيمة جليل شأنها رفيع قدرها تمس الحاجة اليها ولا سيما - [00:10:38](#)

عباد الله عند وجود الفرقة والاختلاف وكثرة التشاحن والشتات ووجود حسد والتباغض بين افراد امة الاسلام وينبغي على كل مسلم ان يحرص كل الحرص على الدعاء لامة الاسلام جماعة وافرادا بالالفه والصالح - [00:11:16](#)

وزوال الفرقة والشتات. وتحقق اجتماع الكلمة. والله جل وعلا لا يخيب عبدا دعاه. ولا يرد مؤمنا ناجاه وصلوا وسلموا رعاكم الله. على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه - [00:11:51](#)

فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:12:18](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل

ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة - [00:12:48](#)

اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك واهسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:19](#)

اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين. فانهم لا يعجزونك اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام. ونجي - [00:13:49](#)

من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها عليك قابلين لها واتمها علينا اللهم اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفه عين. اللهم اغفر لنا - [00:14:20](#)

ولو الديننا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات اللهم وفقنا يا ربنا لما تحبه وترضاه. من سديد الاقوال صالح الاعمال اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتبع رضاك. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه - [00:15:01](#)

من سديد الاقوال وصالح الاعمال. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:41](#)